

بيع لوحة لكاندينسكي بـ 44,7 مليون دولار في مزاد



لندن: أ ف ب

بيعت لقاء 44,7 مليون دولار لوحة من روائع الرسام الروسي فاسيلي كاندينسكي، وهو رقم قياسي لأسعار أعماله وفق دار «سوذبيز» التي أدرجت قطعته «مورناو ميت كيرشي 2» ضمن مزاد أقامته، الأربعاء، في لندن. وأوضحت الدار أن «الأعمال الأولى لكاندينسكي نادراً ما تُطرح للبيع في السوق؛ إذ إن القسم الأكبر منها موجود في المجموعات الكبرى العائدة إلى متاحف في مختلف أنحاء العالم».

ويبلغ مقاس اللوحة متراً بمتراً، وهي تمثل قرية مورناو الألمانية، ورسمها كاندينسكي عام 1910 في مرحلة من حياة شهدت تحوله إلى الأسلوب التجريدي.

وكانت هذه اللوحة التي رسمها كاندينسكي عام 1910 تزيّن في عشرينات القرن الماضي غرفة طعام جوانا مارغريتي وسيغبرت شتيرن اللذين كانا يملكان شركة نسيج مزدهرة، وكانا ناشطين في الحياة الثقافية في برلين وتربطهما صداقة بالكاتبين توماس مان وفرانز كافكا والعالم ألبرت أينشتاين.

وتوفي شتيرن لأسباب طبيعية عام 1935، في حين اضطرت زوجته جوانا مارغريتي للهروب من ألمانيا قبل أن تقضي في أيار/مايو 1944 في معتقل أوشفيتز، نتيجة الإبادة النازية لليهود.

ولم يرصد وجود اللوحة إلا قبل نحو عشر سنوات في متحف بمدينة أيندهوفن الهولندية، كانت موجودة فيه منذ عام 1951. وأعيدت العام الماضي إلى ورثة شتين الذين سيتقاسم 13 منهم ما زالوا على قيد الحياة عائدات بيعها في المزاد.

وعرضت للبيع أيضاً في المزاد نفسه لوحة طولها أربعة أمتار للفنان إدفارد مونك بعنوان «رقص على الشاطئ» (1906) كانت مخبأة في النرويج لحمايتها من النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، وأعيدت أخيراً بموجب اتفاق. وبيعت اللوحة بنحو 20,2 مليون دولار.

كذلك شمل المزاد لوحة بعنوان «كومبلكس» (1912) للرسام التشيكي فرانتيشيك كوبكا، كان يملكها الممثل شون كونري. وبيع هذا العمل لقاء 5,5 مليون دولار، ويعود ريع هذه اللوحة إلى مؤسسة كونري التي تنشط في إسكتلندا وجزر الباهاماس.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024